

## القيادات الفلسطينية وجهت إنتقادات إلى الوضع القائم بها

# فلسطين؛ تصاعد أزمة الأسرى في سجون الاحتلال



اشتباكات بين الفلسطينيين والاحتلال

### عزت حامد

تواصل ردود الفعل على الساحة السياسية الفلسطينية في ظل تواصل أزمة الأسرى ، وقالت تقارير أن عدد من القيادات الفلسطينية وجهت انتقادات إلى مسيرة الوضع القائم بالسجون .

وقال عدد من كبار المسؤولين في حركة حماس والجهاد أنهم تحركوا على عجل وبدون حذر مما يشير إلى قلة الخبرة السياسية بالإضافة إلى التنسيق السيئ بينهما لدفع المصالح الوطنية الفلسطينية.

من ناحية أخرى قالت عناصر من حركة الجهاد الإسلامي أن رئيس الحركة جهاد نخالة عبر عن استيائه من تداعيات قضية الأسرى واعتقالهم .

ونقلت تقارير صحفية فلسطينية عن بعض من المعتقلين الفلسطينيين قولهم إن تصريحات نخالة تأتي مع تطورات قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال لتفاقم أوضاعهم المعتقلين بعد هروب 6 أسرى من سجن جلبوع .و دعا نخالة الشعب إلى الاستمرار في دعم أسرى الحرب .

جدير بالذكر أن صحيفة القدس أشارت إلى أن أكثر من 80 أسير من أسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجن النقب يعتصمون في ساحات السجن مطالبين بالخروج من الأقسام إلى الزنازين أو العودة إلى مجريات الأمور قبل يوم 06 /09 /2021م وذلك ضمن خطوات التصعيد مع مصلحة سجون الاحتلال التي حشدت قواتها للتصدي للأسرى.

من ناحية أخرى ورفضت حركة حماس وبشكل قاطع نتائج الاستطلاع الأخير الذي نشره المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في 21 سبتمبر.

وقال المركز نضا أنه ولو جرت انتخابات جدد الطيران الحربي الروسي غاراته على منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا وسط توسيع القصف إلى أطراف طريق حلب – اللاذقية، ما يثير مخاوف المدنيين في جبل الزاوية جنوب إدلب ومنطقة جسر الشغور غربها، من عملية عسكرية لقوات النظام والمليشيات الأجنبية، تهدف للسيطرة على مناطقه.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن مقاتلة روسية شنت أربع غارات جوية بصواريخ فرعية، استهدفت محيط منطقتي عالية والغسانية، غربي إدلب القريبة من مدينة جسر الشغور، «دون ورود أنباء عن وقوع خسائر بشرية، وسط هدوء حذر أمام تراجع حدة القصف البري من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية». وأضاف «المركز»، أن عدد الغارات الجوية الروسية بلغ نحو 185 غارة جوية على منطقة (خفض التصعيد)، شمال غربي سوريا، والتي تضم أجزاء كبيرة من محافظة إدلب وأرياف حلب واللاذقية وحماة، وأسفرت الغارات الجوية والقصف البري من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية عن مقتل عشرات المدنيين بينهم أطفال ونساء.

ويرى يونس المصطفى (48 عاماً) من أهالي

مدينة جسر الشغور، أن استهداف الطيران الروسي لمحيط مدينة الغسانية وقريه العالية

بريف جسر الشغور «مؤشر واضح وخاطر

يوحى بتوسع رقعة الاستهداف الجوي الروسي

لمناطق جديدة في ريف إدلب الغربي، ويخشى

الإهالي في مدينة جسر الشغور والقرى المحيطة

بها، الواقعة على الطرف الشمالي من الأوتستراد

الدولي (حلب – اللاذقية)، أو ما يعرف M4،

استهدافها من قبل الطيران الحربي الروسي، الأمر

الذي يهدد حياة نحو 60 ألف نسمة يعيشون في

هذه المناطق وسط أجواء أتمة نسبياً منذ أكثر من

عامين، بينهم عدد كبير من النازحين من مختلف

المناطق السورية، ونازحون من قرى جبل الزاوية

تراجع رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان

سريعاً عن تصريحات غاضبة أعقبت المحاولة الانقلابية

الفاشلة التي شهدتها البلاد منتصف الأسبوع، وذلك إثر حرب

تصريحات بين المدنيين والعسكريين، وانتقادات عنيفة من

الأحزاب السياسية لتصريحات البرهان التي كان قد هاجمهم

فيها واتهمهم بالفشل. وأكد رئيس مجلس السيادة عدم وجود

خصوصية بين القوات المسلحة والشركاء المدنيين في الحكومة

الانتقالية، والعمل المشترك مع قوى إعلان الحرية والتغيير

لإكمال الفترة الانتقالية. وشن البرهان عقب المحاولة الانقلابية

الفاشلة التي شهدتها البلاد الإثنين الماضي، حملة عنيفة على

شركائه في الحكومة الانتقالية تحالف «قوى إعلان الحرية

والتغيير»، وحملهم المسؤولية عن تكرار المحاولات الانقلابية،

التي أرجعها إلى الأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية

التي تشهدها البلاد، وتوعد فيها بعدم ترك من سماهم فئة قليلة

الغربية من 38% إلى 28%، تم التلاعب بها بشكل

كبير ، واتهم معهد الشقاقي بأنه متعاون مع

الاحتلال.

من ناحية أخرى قال مصدر فلسطيني أن هناك

شعور بالاستياء بين الدائرة القريبة من قائد

حماس في حركة حماس يحيى السنوار . بعد نشر

نتائج هذا الاستطلاع ، والذي يظهر تراجعاً في

السؤال عما إذا كانت حماس قد فازت في الحرب

والأخيرة على غزة ، حيث انخفضت شعبية الحركة

بصورة واضحة.

وتفجر خلاف جديد بين حركتي “فتح”

و”حماس” اللتين تشكلان قطبي السياسة

الفلسطينية، فظاهره الانتخابات المحلية، لكن

باطنه من يمثل الشعب الفلسطيني سياسياً

بحسب خبراء . وأعلنت الحكومة الفلسطينية،

أخيراً، خطة لإجراء انتخابات المجالس المحلية في

الضفة الغربية الواقعة تحت إدارتها، وفي قطاع

غزة الواقعة تحت إدارة حركة “حماس” على 3

مراحل، تبدأ المرحلة الأولى في 11 ديسمبر المقبل.

وحسب الخطة التي أعلنها رئيس الحكومة

المحلية في القرى والبلدات الصغيرة، وعددها 387

مجلساً، تليها في مرحلة تالية تجرى العام المقبل،

المجالس المحلية في البلدات الأكبر، وفي المرحلة

الثالثة المدن الكبرى مثل الخليل ونابلس ورام الله

وغزة.

ورفضت حركة “حماس” الخطة التي وصفتها

بـ”الجزاة”، مطالبة بإجراء انتخابات شاملة تضم

المجلس الوطني، وهو برلمان الشعب الفلسطيني

في الوطن والشتات، ومنه تنتخب قيادة منظمة

التحرير الفلسطينية، ورئاسة دولة فلسطين

ومجلسها التشريعي، وفق جدول زمني محدد

## عباس يمهّل الكيان الصهيوني عاماً واحداً للعودة إلى حل الدولتين

أمهّل الرئيس الفلسطيني محمود عباس إسرائيل للانسحاب من الأراضي المحتلة منذ عام 1967 والإقرار بحل الدولتين، محذراً من أن «الكل طمع»، وأن الوضع بات «لا يحتمل» بالنسبة إلى الفلسطينيين.

ولوح بخيار بديل يتمثل بالعودة إلى حل يستند إلى قرار التقسيم لعام 1947.

وكان الرئيس الفلسطيني يلقي كلمته المسجلة عبر الفيديو أمام الاجتماعات الرفيعة المستوى للدورة السنوية الـ76 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، فذكر أنه ناضل طوال حياته «من أجل صنع السلام»، قائلاً: «مددنا أيدينا مراراً للسلام، ولا نجد شريكاً في إسرائيل يؤمن ويقبل بحل الدولتين». وأضاف «أمام سلطات الاحتلال الإسرائيلي عام واحد لتسحب من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس الشرقية، ونحن على استعداد للعمل خلال هذا العام على ترسيم الحدود وإنهاء جميع قضايا الوضع النهائي تحت رعاية اللجنة الرباعية الدولية، وفق قرارات الشرعية الدولية، وفي حال عدم تحقيق ذلك، فلماذا يبقى الاعتراف بإسرائيل قائماً على أساس حدود عام 1967؟».

وأكد أن الشعب الفلسطيني «لن يسلم بواقع الاحتلال وممارساته غير الشرعية، وسيواصل نضاله للوصول إلى حقوقه في تقرير المصير»، مضيفاً أن «البديل مفتوحة، بما فيها خيار العودة لحل يستند إلى قرار التقسيم رقم 181 لعام 1947، الذي يعطي دولة فلسطين 44 في المائة من الأرض، وهي ضعف مساحة الأرض القائمة على حدود عام 1967». وكشف أن الجانب الفلسطيني سيتوجه إلى محكمة العدل الدولية «لاتخاذ قرار حول شرعية وجود الاحتلال على أرض دولة فلسطين، والمسؤوليات المترتبة على الأمم المتحدة ودول العالم إزاء ذلك»، مذكراً بأن «الاستعمار والأبارتهيد محظوران في القانون الدولي، وهما من الجرائم التي يجب مواجهتها، ومنظومة يجب تفكيكها».

## تونس:استقالة100عضو من « النهضة» بسبب تعطل الإصلاحات الداخلية

وقع أكثر من مائة عضو في حزب «حركة النهضة» في تونس، الحزب الأكبر في البرلمان المجدد، على بيان للرأي العام ويتضمن استقالتهم من الحزب بسبب تعطل الإصلاحات الداخلية.

ومن بين الموقعين نواب في البرلمان المجدد وقبائليون في مجلس الشورى، الهيئة الأعلى للحزب، وهياكل أخرى مختلفة.

وأبرز هؤلاء النائب والقيادي البارز، عبد اللطيف المكي، الذي شغل منصب وزير الصحة في وقت سابق، والنائب سمير ديلو، والنائبة جميلة الكبيسي.

وهذه أبرز أزمة يواجهها الحزب منذ مباشرة نشاطه السياسي في العن بعد ثورة 2011 وتصدده المشهد السياسي بعد عقود من العمل السري. وأرجع الموقعون نواب في البرلمان استقالتهم إلى تعطل الإصلاحات

الداخلية واستحواذ رئيسها راشد الغنوشي على القرارات إلى جانب فشله في إدارة البرلمان وإدارة تحالفات غير سليمة في البرلمان وتعثر تأسيس المؤسسات الدستورية طيلة السنوات الماضية.

وقال الموقعون إن هذه الأخطاء كانت أحد الأسباب المباشرة التي أدت إلى إعلان الرئيس لقرارات 25 يوليو ) واستفراده الكامل بالسلطة اليوم.

كان الرئيس قيس سعيد جمد البرلمان وألغى العمل بأغلب فصول الدستور الحالي، ليتولى السلطتين التنفيذية والتشريعية تمهيداً لإصلاحات سياسية تشمل تعديل الدستور ونظام الحكم والقانون الانتخابي.

## عون: مرحلة جديدة مع تأليف الحكومة

قال الرئيس ميشال عون إن لبنان دخل مرحلة جديدة مع تأليف الحكومة، مملئاً أن مفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل ستستأنف مجدداً دعوة المجتمع الدولي للعمل للعودة للأمنه للنازحين السوريين إلى بلادهم.

جاء كلام عون في كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، عبر تقنية الفيديو، وأكد أن «الحكومة اللبنانية تآلفت وفق الآلية الدستورية بعد أزمة سياسية طالت، وقد التزمت تنفيذ الإصلاحات المالية والاقتصادية الملحّة والمطلوبة، ومكافحة الفساد»، مشيراً إلى أنه «كانت البداية مع دخول التدقيق المالي الجنائي الذي التزمت أمام الشعب اللبناني والمجتمع الدولي بتنفيذه عملاً بمبادئ الشفافية والمحاسبة، في حسابات مصرف لبنان حين التنفيذ، وسينسحب على كل الحسابات العامة». وأضاف: «إن نَعول على المجتمع الدولي لتحويل مشاريع حيوية في القطاعين العام والخاص من أجل إعادة إنعاش الدورة الاقتصادية وخلق فرص عمل، فإننا نَعول عليه أيضاً في مساعدتنا على استعادة الأموال المهربة والمتأتية من جرائم فساد».

وتطرق عون إلى موضوع النازحين السوريين والأعباء التي يلقيها على لبنان، وكرر النداء للمجتمع الدولي للمساعدة، «ولكن عليه بالدرجة الأولى أن يعمل لعودة النازحين الأمنة إلى بلادهم. ولبنان يؤكّد موقفه الرافض لأي شكل من أشكال إدماج النازحين، كما يجدد موقفه الرافض لأي شكل من أشكال التوطن للناجّين الفلسطينيين».

لبنان والتمسك بحقه في الضروة النفطية والغازية في جوفها. وأضاف: «يطالب لبنان باستئناف المفاوضات غير المباشرة من أجل ترسيم الحدود المائية الجنوبية، وفقاً للقوانين الدولية، ويؤكد أنه لن يتراجع عنها ولن يقبل أي مساومة. ودور المجتمع الدولي أن يبقى إلى جانبه».

## البرهان: الانقلاب على الحكومة الانتقالية خط أحمر

للاستئثار بحكم البلاد، وقال البرهان في مقابلة مع فضائية «العربية» إن الشباب هم أمل الثورة وعماد مستقبل الأمة، وإن الجيش لا يخاصم الطرف المدني، وإن تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير، والذي يمثل المرجعية السياسية للحكومة الانتقالية شريك أساسي، وإن الطرفين يعملان لإبعاد شبح الغرقة، وفي الوقت نفسه أكد دعمه لمبادرة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك الموسومة بـ«الطريق إلى أمام».

الانتقالية، والعمل المشترك مع قوى إعلان الحرية والتغيير لإكمال الفترة الانتقالية. وشن البرهان عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة التي شهدتها البلاد الإثنين الماضي، حملة عنيفة على شركائه في الحكومة الانتقالية تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، وحملهم المسؤولية عن تكرار المحاولات الانقلابية، التي أرجعها إلى الأزمات الاقتصادية والسياسية والأمنية التي تشهدها البلاد، وتوعد فيها بعدم ترك من سماهم فئة قليلة

متفق عليه مسبقاً.

وفي قضية أخرى قال حسين الشيخ مسؤول الشؤون المدنية الفلسطيني في تغريدة له عبر تويتر نشرها “تتمنى على دولة السودان الشقيقة التي كانت دوما شعبا وحكومة مع شعب فلسطين ان تسلم الاموال المنقولة وغير المنقولة التي تم مصادرتها الى دولة فلسطين وحكومة فلسطين ، الشعب الفلسطيني احوج ما يكون لهذه الاموال وتحديدا شعبنا العظيم الذي يرتزح تحت الحصار في غزة“

يذكر أن وكالة رويترز قالت في تقرير لها أن السلطات السودانية تمكنت من مصادرة جميع اصول حركة حماس على اراضيها، التي وفتحتها لها في عهد الرئيس السابق عمر البشير. وأضافت الوكالة، أن اصول وممتلكات حماس في السودان شكلت لعقود موردا هاما لنشاطها.

لافتا إلى أن هذه الاصول تضمنت فنادق وعقارات وشركات متعددة الأغراض ومحطة تلفزيونية وأراض وصرافات. وأكدت رويترز، أن السودان أوّف كل عمليات تحويل الاموال لحماس وحسابات شركات وأفراد يعملون لصالحها.

وتابعت، ساعد الاستحواذ على ما لا يقل عن اثنتي عشرة شركة يقول المسؤولون إنها مرتبطة بحماس في تسريع إعادة تحالف السودان مع الغرب منذ الإطاحة بالبشير في عام 2019.

وفي اتصال مع رويترز، نفى سامي أبو زهري المسؤول في حماس أن يكون للجماعة استثمارات في السودان، لكنه أقر بآثار التحول السياسي في السودان: “الأسف، كانت هناك عدة إجراءات أضعفت وجود حركة (حماس) في البلاد (السودان). وقال ان العلاقات السياسية محدودة معها”.

## قصف روسي على أطراف طريق «حلب، اللاذقية» شمال غربي سورية



القتال في سورية

بسبب انتشار فيروس كورونا في مخيمات النازحين، ولف، إلى أن معدل الإصابات في تلك المخيمات يصل إلى إصابتين من كل أسرة، ويجري عزلها، أو نقلها إلى المشافي ومراكز العزل الصحي، منوها إلى أن لجوء أهالي قرى وبلدات جبل الزاوية إلى تلك المخيمات، زاد الوضع الإنساني أكثر تعقيدا، في الوقت الذي تشهده فيه كل مخيمات النازحين شمال غربي سوريا، نقصاً حاداً بالأسعادات الإنسانية والإغاثية، فضلاً عن نقص وسائل النظافة والتعقيم.

أبو حسين (61 عاماً) نازحاً من قرية كتصفرة،

في جنوب إدلب، نزحوا مؤخراً جراء الهجمات الجوية والبرية على قراهم.

وأوضح الناشط سعيد الإدلبي، أن «أكثر من 4000 مدني من أهالي قرى وبلدات جبل

الزاوية جنوب إدلب، فروا من منازلهم جراء

الحملة العسكرية من قبل قوات النظام والمقاتلات

الروسية، ولجأوا إلى أقاربهم وأصدقائهم في

مخيمات عشوائية بالقرب من مدينة حارم عند

الحدود التركية شمال غربي إدلب، وسط ظروف

إنسانية ومعيشية صعبة للغاية، ومخاطر

حقيقية تهدد حياتهم وحياة المئات من الأطفال،